أخذ المال المؤتمن عليه ولم يقدر على رده

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم ما الواجب على من اخذ مالا خيريا مؤتمن عليه وصرفه لنفع نفسه دون حاجته ثم عزم على التوبة وليس له قدرة على رده. الحمد لله الجواب - 00:00:00

قبل ان تتوب نصف فعلك هذا بانه من خيانة الامانة فالمسلمون ائتمنوك على هذا المبلغ في هذا العمل الخيري لانهم واثقون في دينك وواثقون في صلاحك وواثقون في امانتك واثقون ويجعلونك ثقة لان تحفظها - 00:00:22

هذا المال وان تصرفه في مصارفه المشروطة فهذا من باب خيانة الامانة والله عز وجل يقول ان الله لا يهدي كيد الخائنين. ويقول الله عز وجل ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. فالله لا يحب الخائنين ولا يهدي كيد الخائنين - 00:00:40

فاذا يجب عليك ان تتوب وبما ان الله عز وجل من عليك بالتوبة واسأله عز وجل ان يجعلها توبة صادقة نصوحا فالواجب عليك ان تغرمها هذا المال لانك اتلفته وانت مؤتمن واتلفته في حال انت مفرط في هذا الاتلاف. والمتقرر عند العلماء ان الامين لا - 00:01:05

اضمن تلف العين الا اذا تعدى او فرط. فاستنفاقك لهذا المال الخيري بالتعدي والتفريط يوجب عليك ضمانه فالواجب عليك غرامته بمثله. غرامته بمثله. بمعنى انه اذا كنت اؤتمنت مثلا على مئة الف فالواجب عليك ان - 00:01:25

مائة الف وتكون دينا في ذمتك متى ما اقدرك الله عز وجل يوما من الايام على استخراجنا فالواجب عليك ان تخرجها. فان مت وانت عازم على اداء المال عزيمة صادقة. يعلم الله عز وجل من قلبك فيها الصدق. فالله عز وجل يؤدي عنك - 00:01:45

القيامة لما في صحيح الامام البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه وانت اخذت واتلفتها ثم تبت والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. لكن آآ اعزم العزيمة الصادقة انك سوف تخرجها يوما من الايام - 00:02:05

واذا كنت يا اخي موظفا فالواجب عليك ان تستدين بمقدار هذا المال. يجب عليك ان تستدين. لان الاستدانة في مثل هذا صلة لبراءة ذمتك وابراء ذمتك من هذا الحق الخيري الذي يتعلق به عموم انتفاع انتفاع عموم المسلمين واجب - 00:02:25

الا يتم الواجب الا به فهو واجب. فاذا كنت قادرا على الاستدانة وعلى السداد بعد الاستدانة فالواجب عليك ان تستدين حتى تبرأ ذمتك منها هذا المال وكما قلت لك اذا قدر الله عليك الموت مع التوبة الصادقة والعزيمة على الاداء فلعل الله ان يؤدي عنك يوم القيامة وان كانت لك تركة فالواجب - 00:02:45

عليك ان توصي آآ ان تكتب وصية ان في ذمة لهذا العمل الخيري كذا وكذا من المال فاذا تركت شيئا من فالواجب على ورثتك ان يخرجوا هذا الامر لتبرأ ذمتك. لانه حق واجب تتعلق به حقوق - 00:03:05

مخلوقين والمتقرر عند العلماء ان الوصية تجب اذا كان في تركها تضييع واجب والله اعلم - 00:03:25